



العدد العاشر - الأحد (2013-7-21)

سياسية - ثقافية - توعوية - منوعة

الشهيد البطل طارق الأسود



11

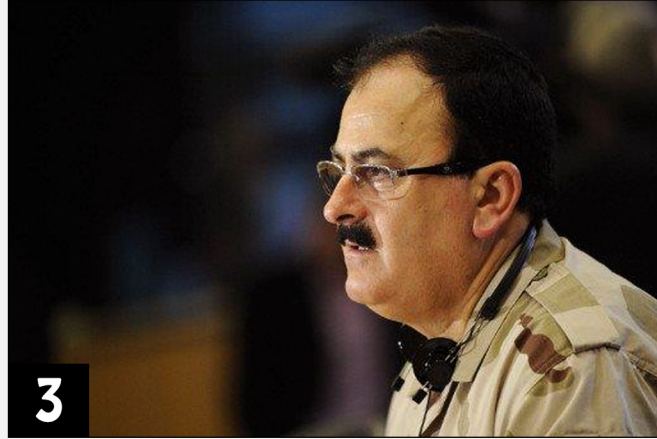
من أدب السجون (إلى دمشق)



6

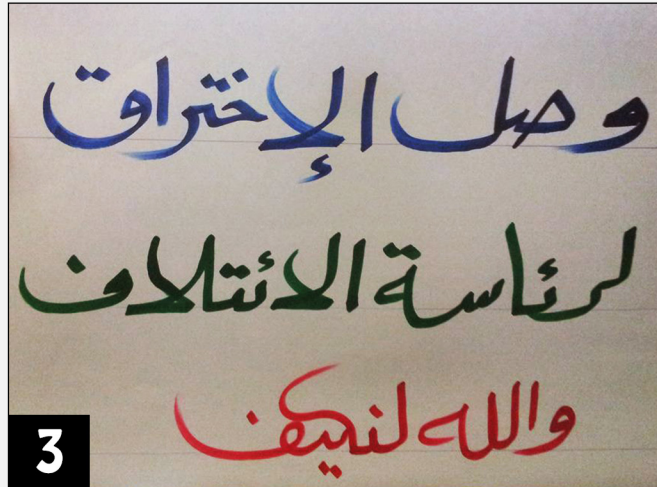
كانت طبيعة المساعدات التي قدمناها للإخوة السوريين اللاجئين إلى الأردن مجرد خدمات اعتيادية لتسهيل تنقلاتهم واستنجازهم للبيوت داخل البلد . لكننا كنا من خلال ذلك نتعرف أكثر على خلفية الأحداث ونحس المأساة التي تجسدها عوائل كريمة نزحت عن بلادها خوف الملاحقة والإعتقال وشباب متفرقون تركوا جامعاتهم ومدارسهم ليعيشوا حياة الإغتراب والتشرد القسري .
وكنا نسمع من هؤلاء روايات مثيرة عن البطولات التي تجري ونتفاعل مع قصص المواجهات

ادريس إلى واشنطن لبحث التسليح



3

الجربا يزور السعودية ويلتقي وليّ العهد



3

الأكراد يتجهون لتشكيل حكومة مستقلة



3

ريجال





الإفتاحية

حيوية الفرد و دور القائد

رغم كل محاولات التغريب التي مرت .. والحروب التي شنت ، إلا أن الأمة استمرت في العطاء ، واستمرت العقيدة غضة طرية في قلوب وعقول المسلمين .

ورغم أن ذلك جاء نتيجة عدة أمور ، إلا أن الأمر الأبرز هو حيوية الفرد المسلم التي ولدت نتيجة البناء النفسي السليم .

فالإيمان بأن الله خلق السماوات والأرض والشمس والقمر والليل والنهار يجعل المسلم يعظم الله سبحانه كذلك الإيمان باليوم الآخر يبني في نفس المسلم الخوف من نار الله وعذابه ، ويبني الرجاء في نعيم الله وجنته ، أما أركان الإسلام فإن لكل ركن دوراً في تغذية البناء النفسي للمسلم ، وصحيح أن الأولوية أعطيت للمنهج دون الأشخاص .. إلا أنه من الواضح تماماً أن للفرد أهمية خاصة .. فلبناؤه وللوصول به لمرحلة الاعتناء النفسي نحتاج لسنوات وسنوات من الجهود ..

والمولى سبحانه وتعالى وفي آية من الآيات المعجزة يصف رسوله فيقول عز من قائل : { لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَؤُوفٌ رَّحِيمٌ } . (التوبة: ١٢٨)

إن أكثر ما يجعل أي قائد مقبولاً من مرءوسيه هو درجة تفاعله مع مشكلاتهم واهتماماتهم وألامهم، وأكثر ما يؤلم المرءوسين ويجعلهم أقل حماساً وأكثر بروداً ونفوراً هو تجاهل القائد لمشكلاتهم وألامهم وعدم اهتمامه بها، وجعل كل همه منصباً في علمهم فقط.

لذا نجد أن الدراسات الحديثة تثبت أن القائد المتفاعل اجتماعياً والمؤثر والمتأثر بالأخرين، أكثر نجاحاً وقبولاً من القائد الذكي، حتى وإن كان الأول أقل كفاءة من الثاني .

ولنقف مع الوصف المعجز : حريص عليكم .. لنحلل وندرس كيف كان تعامل الرسول القادة .. كقائد مع أفراد المسلمين ، فما أجمل أن يكون القائد حريصاً على من معه وأجمل من ذلك أن يكون هذا الحرص واضحاً وملموساً من جانب هؤلاء الأتباع .

فكما هو معلوم قد يكون القائد حريصاً بالفعل على من معه، لكن لا يستطيع أن يعبر عن ذلك بالوسائل المختلفة التي تجعل هذا الحرص واضحاً ومفهوماً لأتباعه كالأب الحريص على أبنائه، إلا أن أسلوبه في التعامل معهم يجعلهم يشعرون أنه ليس حريصاً عليهم، بل إنه ربما يعمل على مضايقتهم وإزعاجهم وتعكير صفوهم أو هكذا يظنون على الأقل .

ومن هنا ليس مجرد الحرص على المصلحة وحده يكفي، لكن وصول ذلك للمرؤوس والتعبير عنه بوضوح أهم وأفضل؛ لذا فإن وصفه صلى الله عليه وسلم بذلك في القرآن يؤكد على مدى الوضوح الشديد لهذا الحرص .

وهناك الكثير من الأحاديث والموافق التي تؤكد مدى حرص الرسول صلى الله عليه وسلم ليس فقط على أصحابه بل على أمته.. حتى إنك تراه كثيراً يقول: "أمتي أمتي"، وذلك في المواقف التي تستدعي الحصول على مزيد من الرحمة لهم، ولذا فإن أحد الصفات المهمة لأي قائد، بل وأحد الأدوار الأساسية التي عليه أن يمارسها بإخلاص وكفاءة، هو أن يقوم بدور الحريص على مصلحة من معه من المرؤوسين فيحصل لهم على كل ما فيه منفعتهم، ويسعى لهم في الخير، سواء عند المستويات الإدارية الأعلى أو في أي موقف، ولا يضيع فرصة دون أن يحصل منها على ما فيه مصلحتهم، ويفاجئ هؤلاء الأتباع من وقت لآخر بأعمال ومواقف تؤكد لهم مدى حرصه عليهم، دون أن يسعوا هم أو يسألوه ذلك، فإذا كان لأحد منهم مصلحة وسأله إياها فيجب ألا يدخر وسعاً في إنجازها بحب وتفاني .

إن الأنبياء أول ما بدأوا بدأوا بالاهتمام ببناء الفرد .. وحرصوا على اغتنائه النفسي.. قد علموا أن ذلك هو حجر الأساس لبناء أي حضارة .. وها هو الملهم .. أمير المؤمنين عمر لما تمنى مرة .. تمنى ملئ المسجد رجالاً كأبي عبيدة عامر بن الجراح ومعاذ بن جبل، وسالم مولى أبي حذيفة يطلقهم في سبيل الله . فهل من متعظ !؟

أطباء أمريكيون - سوريون يساعدون الجرحى في الشمال

وبيضيف : المشكلة ليست أنك تشاهد الكثير ممن تعرضوا لحروق أو طلقات نارية أو شظايا أو ربما بترت أطرافهم، أو حتى المرضى الذين يحتاجون لغسل الدم (كلى)..

لكنك أيضاً تشاهد إصابات بالأسلحة الكيماوية إذ سجل ٣٥ هجوماً بها، الأطباء الذين قاموا بعلاج هذه الحالات لم تتوفر لديهم المعدات الضرورية لإصابات بالأسلحة الكيماوية !!

في اليابان حدث ذلك مرة واحدة في تاريخها بينما في سوريا حدث ذلك ٣٥ مرة. الأطباء بحاجة ماسة للأدوية وغيرها من المواد الضرورية، إضافة لتدريب الكادر الطبي على التعامل مع هذه الحالات وما يؤلم كثيراً أن المجتمع الدولي لا يتحرك بهذا الاتجاه ويجب حثه على ذلك.

وكثير من الناس قضى من أمراض لا علاقة لها بإصابات المعارك إنما من نقص الأدوية أو العلاج أو المتابعة والعدد قد يصل إلى ٢٠٠,٠٠٠ حالات السرطان والسكري والأمراض القلبية وغسيل الكلى. المشكلة الأكبر هي أن الناس لم تعد تستطيع تأمين سعر الدواء في حال وجد كأدوية السكري والسرطان وتفضل أن تشتري بما توفر لديها من مال بعض أرغمة من الخبز تقيت بها جوع أطفالها.

عشرات الأطباء يسافرون من الولايات المتحدة للمساعدة في الكارثة الصحية التي يزرخ تحتها شعب سوريا في ظل الحرب، ٧٠٪ من الأطباء والممرضين فروا خارج البلاد .

فعلى سبيل المثال كان يعمل في حلب ما يقارب ٢٠٠٠ طبيب لا يتجاوز عددهم اليوم ٧٠ طبيياً.

في المناطق التي يسيطر عليها الثوار توجد عشر مشاف و ٧٠ من الكوادر الطبية ، يعملون ليل نهار بما توفر لهم من أجهزة وبعض المضادات الحيوية والمخدر وبعض مولدات الطاقة الكهربائية، حدثنا أطباء قاموا بعد زيارات للمشافي وهم الدكتور وائل الرفاعي المقيم في فلوردا، وليزا هوفر طبيبة الأطفال المتطوعة والمقيمة حالياً في بنسلفانيا و زاهر سلول رئيس جمعية الأطباء السوريين الأمريكيين المقيم في النيوي.

يقول الدكتور سلول: تواجهنا مصاعب جمة فبالإضافة للمخاطر التي تحيط بمهمتنا هناك خطر اجتياز الحدود، إضافة للطفرات المحفوفة بالمخاطر من نقاط تفتيش وغيرها، هذا إن لم نتكلم عن نقص حاد في التجهيزات الطبية أو التمرريض والأمور للأسوأ فقد تم تدمير البنية التحتية للخدمات الطبية على مدى العامين الماضيين بشكل ملحوظ.

عون وجد حلاً للاجئين السوريين : سلّموهم للأسد !!

وقال "إننا مستعدون لبحث الأمر مع الوزير إذا تعذر عليهم الأمر"، مشدداً على أن "هذه المبادرة يجب أن تلقى صدى إيجابياً إلا إذا كانت النيات سيئة من قبل اللاجئين السوريين". على حد قوله.

وأضاف: "السلطات السورية تدعوهم للعودة وهناك مناطق كثيرة في سوريا يستطيعون الإقامة بها ومستعدون لتأمين المساكن والمدارس لهم" معتبراً أن "ملف النزوح يتجه نحو الانفجار ولا يستطيع لبنان أن يتحمل أكثر من سعته الطبيعية ومع الكلام عن وجود مسلحين هناك خطر الانفجار في لبنان خاصة مع تحريض خارجي على موضوع معين حيث يشترنا مسؤولون سوريون سابقون بانفجار الوضع"

كشف العماد ميشال عون أن وزير المصالحة الوطنية في الحكومة السورية علي حيدر أكد له استعداد السلطات السورية لاستقبال اللاجئين السوريين وأن الأبواب مفتوحة لهذا الموضوع وفق الضمانات التي يطلبونها إن كانت قضائية أو دولية، وبالشروط التي يقبلها.

وقال الوزير السوري خلال زيارته لعون في مقر إقامته بالربانية إن "السلطات السورية ستؤمن لهم المسكن وكل الأمور التي يحتاجونها". و طرح عون في حديث تلفزيوني هذا الموضوع على الحكومة اللبنانية والهيئات الدولية التي تعنى بشؤون اللاجئين، وحثهم على "التواصل مع الوزير السوري"

اعتقال زعيم الشبيحة في جرمانا

وتشيع على العائلات القادمة من خارج المدينة وذلك لحسابهم الخاص، بينما يرفض بعضهم الخروج للقتال مع النظام خارج المدينة، ما جعل السلطات الأمنية تعبر عن الاستياء من تصرفاتهم وتنتظر بقلق إلى الظاهرة التي تخشى أن تقلب ضهاها.

ويرى أحد الناشطين في المدينة بأن ما زاد في انقسام الشبيحة والمليشيات التابعة للنظام هو موقف مشايخ جرمانا -الدروز- الذين أعلنوا بأنهم لن يصلوا على أي شخص (شبيح) يقتل خارج المدينة في العمليات العسكرية ضد الجوار، وبأنهم ضد القتل ويرحبون بكل من يقصد مدينتهم لاجئاً وشكلوا لجنة للتحقيق في تجاوزات الشبيحة على الوافدين إلى المدينة.

والحالة الآن في المدينة هادئة بحسب وصف أحد السكان، وأن هناك وعد من الأمن بأن الضابط الدرزي عصام زهر الدين سيأتي إلى المدينة لبحث أمر اعتقال "الشبيح" حسين شعيب مع اتباعه. يذكر أن شعيب معروف بأنه (صاحب سوابق) تم الإفراج عنه من قبل الأمن بعد انطلاق الاحتجاجات قبل نحو سنتين، وشوهد مرات عديدة وهو يقوم باعتقال الأشخاص والتشيع عليهم لصالح قوى الأمن.

اعتقلت أجهزة الأمن أحد زعماء الشبيحة في مدينة جرمانا حسين شعيب مساء الجمعة ، ما أدى إلى إطلاق نار كثيف من قبل بعض انصاره الذين حاولوا الهجوم على مركز للجان الشعبية احتجاجاً على اعتقال زعيمهم.

وبحسب شهود عيان من المدينة التي لا تزال محسوبة على النظام ويسكنها من مختلف الطوائف فيما سكانها الاساسين من الطائفتين الدرزية والمسيحية، فإن إطلاق النار حدث حوالي الساعة التاسعة ونصف مساءً، حيث كانت الاسواق تغص بالناس والسيارات، ما أثار الذعر بين السكان الذين تراكضوا في الطرقات.

يذكر أن مدينة جرمانا تعتبر الوحيدة في الغوطة الشرقية التي لم تشهد مواجهات مسلحة ضد النظام، ويسيطر عليها عدد من المليشيات المسلحة التابعة للنظام، وتستخدم كمركز للعمليات العسكرية على الجوار بقصد إثارة فتنة طائفية.

ويفتت ناشطون من المدينة إلى أن النظام استطاع استقطاب العشرات من شباب المدينة للقتال معه غير أن هذه المجموعات انقسمت على نفسها، وكل مجموعة منها تتبع لجهة أمنية وارتكب العديد منهم أعمال القتل والاعتقال والملاحقة للناشطين لصالح الجهات الأمنية، ويقوم بعضهم بأعمال سرقة ونهب





ادريس إلى واشنطن ورئيس هيئة الأركان الأمريكية يزود البيت الأبيض بخيارات حول استخدام القوة في سوريا

قد أعلن أنه زود البيت الأبيض بخيارات حول استخدام القوة في سوريا. وقلقت وسائل إعلام أميركية، عن ديمبسي، قوله في إجابته على أسئلة أعضاء مجلس الشيوخ في الكونغرس، إنه قدّم للرئيس الأميركي، باراك أوباما، خيارات حول استخدام القوة في سوريا. وأضاف ديمبسي أن المسألة هي قيد المداولة داخل حكومتنا. ولم يقدم أية تفاصيل أخرى، لافتاً إلى أن قرار التدخل العسكري يتخذه المسؤولون الأميركيون المنتخبون. وتنتظر لجنة الأجهزة العسكرية في مجلس الشيوخ الأمريكي في مسألة تعيين ديمبسي رئيساً لهيئة الأركان الأميركية المشتركة لولاية ثانية.

كثيراً حول الظروف على الأرض داخل سوريا وهي حساسة للغاية". وأكدت مريم جليبي من الائتلاف الوطني السوري ودبلوماسي في مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة خطط زيارة ادريس للولايات المتحدة. واختير ادريس وهو لواء سابق في الجيش السوري قبل سبعة أشهر لقيادة المجلس العسكري الأعلى وهو جماعة أوسع نطاقاً تدير الجيش السوري الحر. وأعلنت إدارة الرئيس باراك أوباما في ١٢ يونيو حزيران أنها قررت تقديم مساعدة عسكرية مباشرة إلى المعارضة السورية لكن الخطة تعطلت بسبب اعتراضات من كل من الجمهوريين والديمقراطيين في الكونغرس. وكان رئيس هيئة الأركان الأميركية المشتركة، مارتين ديمبسي

قال ممثلون للمعارضة السورية في الولايات المتحدة يوم الخميس إن القائد العسكري للمعارضة سيزور على الأرجح الولايات المتحدة الأسبوع المقبل ومن المتوقع أن يطلب شحنات أسلحة أميركية سريعة. ومن المتوقع أن يتوجه الجنرال سليم ادريس الذي يقود المجلس العسكري الأعلى إلى نيويورك لحضور اجتماعات في الأمم المتحدة وقد يزور واشنطن أيضاً. وقالت اليزابيث اوباجي المدير السياسي لجماعة تدعم المعارضة السورية أن زيارة ادريس للولايات المتحدة لم تتأكد تماماً وأن التفاصيل ما زالت قيد البحث. وأضافت اوباجي "أثق أن هذا الأمر سيكون في صدارة برنامج أي لقاءات يعقدها (ادريس).. أنا على يقين من أنهم سيتحدثون

ميدانياً

ميدانياً سجلت ٩٢ مظاهرة في ٧٢ نقطة تظاهر في مختلف أنحاء سورية، في جمعة "رمضان شهر النصر والفتوحات". وقال ناشطون إن ١٥ من جنود النظام السوري قتلوا في اشتباكات مع مقاتلي الجيش السوري الحر في حلب، كما أسقط الثوار طائرة مقاتلة لقوات النظام قرب بلدة خان العسل في المدينة في حين تواصلت المعارك على عدة جبهات متفرقة. وذكرت لجان التنسيق المحلية أن مقاتلي المعارضة سيطروا على عدد من المباني التي كانت تتجمع فيها قوات النظام وعناصر "الشبيحة" في البلدة القريبة من أكاديمية الأسد للهندسة العسكرية في حلب، كما تمكن الجيش الحر من السيطرة على عدة مبان تابعة لقوات النظام في بلدة خان العسل بريف حلب وتزامن ذلك مع بث ناشطين صور تظهر استهداف الطائرة بصاروخ حراري أدى إلى إصابتها، ويظهر في المقطع الطيار الذي قفز بالمظلة من الطائرة عقب استهدافها. وفي دمشق، قال ناشطون إن قوات النظام جددت قصفها لمعضمية الشام غربي العاصمة، وعلى حيي برزة والقابون. وقال الجيش الحر إنه سيطر على مواقع عدة تابعة للشبيحة في القابون بعد أن مشط عدداً من الأبنية واستولى على أسلحة و ذخائر. وتم استهداف فرع المخابرات الجوية في ساحة العباسيين في العاصمة بقذائف الهاون من قبل الجيش الحر. وأكد الثوار إصابة المبنى بأكثر من ثلاث قذائف في حين سقطت قذائف أخرى على تجمعات الأمن والشبيحة داخل ملعب العباسيين والذي تستخدمه قوات النظام لصيانة الطائرات المروحية. وفي السياق قال المجلس العسكري في دمشق وريفها إن الجيش الحر استهدف مواقع للنظام. وأفاد المجلس بأن عناصر من الجيش الحر استهدفوا بالهاون مبنى السفارة الروسية وفرع التحقيق التابع للأمن السياسي. كما شهد مخيم اليرموك والحجر الأسود والقابون وبرزة اشتباكات بين الجيش الحر وقوات النظام، في حين قالت لجان التنسيق المحلية إن عدداً من الأشخاص جرحوا في قصف استهدف حييرة البلد والسيدة زينب ومسرابا وجرستا في الريف من جهة أخرى، قال اتحاد تنسيقيات الثورة إن قوات النظام حاولت خلال الساعات الماضية التسلل إلى حي الوعر من جهة بنك الدم، الذي سيطر عليه الجيش الحر في وقت سابق. وذكر المصدر نفسه أن الجيش الحر اضطر إلى الانسحاب من الموقع، إثر القصف المكثف من قوات النظام على الحي، مما أدى لمقتل وجرح عدد من المدنيين. كما استهدف القصف قرية الزارة ومدن الحولة والرسن وتلييسة في ريف حمص.

الجربا يزور السعودية ويلتقي بولي العهد

وسجن الجربا، الحاصل على شهادة في العلوم السياسية، لعامين أثناء ربيع دمشق مع رياض سيف وناشطين آخرين. يذكر أن الجربا عضو الأمانة العامة لائتلاف المعارضة السورية كما رشح لعضوية المكتب التنفيذي، والجدير بالذكر أن ابن عم عاصي الجربا هو قائد لواء الجزيرة الذي يسيطر على معبر اليعربية وعلى آبار النفط. وفي ختام الجولة الأولى من التصويت انحصرت المنافسة على رئاسة "الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية" بين أحمد عاصي الجربا الذي يمثل جناح المعارض ميشيل كيلو والأمين العام الحالي للائتلاف مصطفى الصباغ. وفاز كل من سهير الأتاسي ومحمد فاروق طيفور وسالم المسلط بمنصب نائب رئيس الائتلاف، أما منصب الأمين فكان من نصيب بدر جاموس. وسيتم لاحقاً استكمال انتخاب باقي أعضاء الهيئة السياسية للائتلاف المكونة من ١٤ شخصاً إلى جانب الرئيس ونائبيه والأمين العام.

استقبل الأمير سلمان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء و وزير الدفاع في الديوان الملكي بقصر السلام بجدة رئيس الائتلاف الوطني السوري أحمد عويان الجربا والوفد المرافق له. وقد أطلع الجربا ولي العهد على ما يتعرض له أبناء الشعب من إبادة وحصار في أشنع صور انتهاك لحقوق الإنسان. وأكد ولي العهد للجربا موقف المملكة الثابت من ضرورة وضع حد لجميع أنواع الإبادة والتجويج التي يتعرض لها الشعب السوري. وحضر الاستقبال الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز رئيس ديوان سمو ولي العهد المستشار الخاص لسموه. وكان قد انتخب أغلبية أعضاء ائتلاف المعارضة السورية، في إسطنبول السجين السياسي السابق أحمد عاصي الجربا رئيساً للائتلاف. والجربا من الحسكة كما أنه من شيوخ عشيرة شمر السورية

الأكراد يتجهون لتشكيل حكومة مستقلة

وأنها ستستخذ الإجراءات لتنظيم انتخابات في المناطق الكردية موحداً أن التجربة ستكون "في بعض الأوجه مشابهة لتجربة إقليم كردستان". وأكد أن مقترحات تشكيل الحكومة وتنظيم الانتخابات تخضع للنقاش بين أطراف كردية متعددة، وأن ثمة "فكرة أن تكتب دستوراً مؤقتاً حتى لا يكون هناك فراغ في المنطقة". وتتولى مجالس محلية إدارة المناطق الكردية في شمال سوريا منذ انسحاب قوات نظام الأسد منها منتصف عام ٢٠١٢.



يتجه الأكراد في الشمال لتشكيل حكومة مستقلة لإدارة مناطق وجودهم ، فيما وصف مسؤول كردي الحكومة بأنها ستكون مؤقتة، في وقت حذرت فيه تركيا من أي توجه انفصالي. وقال سكرتير حزب الاتحاد الديمقراطي الكردي صالح مسلم إن الأزمة في سوريا لا نهاية قريبة لها في الأفق، مشيراً إلى أن هناك حاجة ملحة داخل المجتمع في غرب كردستان لتشكيل إدارة ذاتية ديمقراطية. وتعني عبارة غرب كردستان المناطق ذات الغالبية الكردية في شمال سوريا، لا سيما محافظة الحسكة وبعض مناطق حلب. وأضاف المسؤول الكردي أن الأمر هو "مشروعنا منذ عام ٢٠٠٧ لتأمين احتياجات الناس"، مشدداً على أن الحكومة ستكون مؤقتة، وأنه بمجرد أن يكون هناك اتفاق شامل ضمن سوريا في المستقبل "عندها يمكن أن نضع حداً لهذه الإدارة". المتحدث باسم مجلس الشعب لغرب كردستان، شيرزاد الأيزدي أكد التوجه إلى تشكيل حكومة محلية مؤقتة تستخذ الإجراءات لتنظيم انتخابات .. من جهته، أكد المتحدث باسم "مجلس الشعب لغرب كردستان" شيرزاد الأيزدي التوجه إلى تشكيل الحكومة. وقال إن الإدارة الكردية ستكون بمثابة "حكومة محلية مؤقتة"

محرر الصفحة " ماهر الشامي "



بين السياسة و الإقتصاد

هذا إن تحدثنا عن الوضع الخارجي أما داخلياً فقد كانت قلة الخبرة وتآمر القوة المعارضة على نظام الحكم لإفشال حكم مرسي .

فكان العامل الاقتصادي ورقة اللعب بالنسبة لمعارض مرسي وقد تم اللعب على وتر التدهور الاقتصادي وذلك من خلال التلاعب بالأسواق والسلع واصطناع الأزمات لتشويه صورة النظام الحاكم

وفي ظل وضع اقتصادي تعيس لطبقة كبيرة من المصريين سهلت عملية الحشد الجماهيري .

فإذا كان الشعب بوضع يرثى له فمن السهل أن تتحكم به من خلال الوعود والكلام .

ومن هنا نجد أن الاقتصاد مازال رهينة كل من السياسة الداخلية والخارجية للدول ، وفي حال فشل أي رئيس جديد في السيطرة على مواطن القرار والرقابة في الدولة فسيفشل حتماً ناهيك عن وجود من سيحاول إفشاله .

أما السياسة الخارجية فيجب أن تكون مدروسة بشكل جيد كي لا يسير التيار بعكس الاتجاه ونفقد أهم الدول التي يمكن أن تدعم اقتصادنا .

في خبر عاجل بُثَّ على القنوات التلفزيونية عقب سقوط مرسي قررت السعودية والكويت والإمارات تقديم مساعدات مالية لمصر بأحد عشر مليار دولار أمريكي .

خبر جعل الجميع يصاب بالدهشة ، فلماذا هذا الكرم !!! ولماذا الآن ؟! ..

لماذا بعد أن سقط مرسي وقد كانت مصر مرسي تبحث عن قروض لدعم اقتصادها ولا مجيب !! ..

أهي محاولة لإسقاط نظام حكم جاءت به الثورة أم لاسباب أخرى تتعلق بالسياسية الخارجية لمصر ؟!

إذا أردنا أن نحلل بموضوعية وبعيداً عن التحيز نجد أن السياسة الخارجية لمرسي كانت سيئة وتفتقد للخبرة ناهيك عن اتجاهه نحو إيران وقيام رئيس إيران بزيارة مصر وفتح السياحة بين مصر وإيران الأمر الذي كان سبباً في تخلي دول الخليج عن مصر في أشد أوقات الحاجة .

لكن هل هو السبب الوحيد أم هناك أسباب أخرى ؟! ..

نعم هناك أسباب أخرى وهو خشية دول الخليج من حكم الإخوان مدعين إدعاءهم الشهير أن الإخوان يستغلون الدين بالسياسية وقد هنتت دول الخليج بسقوط مرسي فور إعلان الجيش انقلابه .

الفنادق الفخمة بفرنسا في "ورطة" بعد رحيل الأثرياء الخليجين !!

"حلول شهر رمضان في فصل الصيف منذ ثلاث سنوات لا يخدم مصلحة الفنادق الفخمة في فرنسا بسبب أثرياء الشرق الأوسط"

على الأقل هذا ما خلصت إليه دراسة للشركة المتخصصة "ام كاي جي" حيث أن مغادرة النزلاء الخليجين وعودتهم إلى بلدانهم خلال شهر رمضان يؤدي إلى تراجع نسبة الإشغال في الفنادق الفرنسية الفخمة !!!





كلام في السياسة

(الصهيونية)

حركة سياسية يهودية . ظهرت في وسط وشرق أوروبا في أواخر القرن التاسع عشر ..

وهي حركة عنصرية متطرفة، ترمي إلى إقامة دولة لليهود في فلسطين تحكم من خلالها العالم كله واشتقت الصهيونية من اسم (جبل صهيون) في القدس حيث ابنتى داود قصره بعد انتقاله من حبرون (الخليل) إلى بيت المقدس في القرن الحادي عشر قبل الميلاد وهذا الاسم يرمز إلى مملكة داود وإعادة تشييد هيكل سليمان من جديد بحيث تكون القدس عاصمة لها.

عملت الحركة على دعوة اليهود للعودة إلى أرض الآباء والأجداد و رفض اندماج اليهود في المجتمعات الأخرى للتحري من معاداة السامية والاضطهاد الذي وقع عليهم في الشتات ، وبعد فترة طالب قادة الحركة الى انشاء دولة منشودة في فلسطين والتي كانت على جزء من الاراضي التي تسيطر عليها الدولة العثمانية ..

ارتبطت الحركة الصهيونية الحديثة بشخصية اليهودي النمساوي هرتزل الذي يعد الداعية الأول للفكر الصهيوني الحديث الذي تقوم على آرائه الحركة الصهيونية في العالم ..

بعد تأسيس دولة اسرائيل اخذت الصهيونية توفر الدعم المالي والمعنوي وحملت ايدلوجية عنصرية متطرفة .. واضحة .. انعكست على عدة أصعدة منها دعوة صريحة لطردهم الفلسطينيين من أرضهم .

أول من استخدم مصطلح الصهيونية هو ناثن برنباوم الفيلسوف اليهودي النمساوي عام ١٨٩٠ وكان قد عقد أول مؤتمر صهيوني في مدينة بازل في سويسرا ليتم تطبيق الصهيونية بشكل عملي على فلسطين فعملت على تسهيل الهجرة اليهودية ودعم المشاريع الاقتصادية اليهودية .

ويرى عدد من المؤرخين أن بدايات الفكر الصهيوني كانت في إنجلترا في القرن السابع عشر في بعض الأوساط البروتستانتية المتطرفة التي نادى بالعودة إلى الاسترجاعية التي تعني ضرورة عودة اليهود إلى فلسطين شرطاً لتحقيق الخلاص وعودة المسيح لكن ما حصل هو أن الأوساط الاستعمارية العلمانية في إنجلترا تبنت هذه الأطروحات وعلمتها ثم بلورتها بشكل كامل في منتصف القرن التاسع عشر على يد مفكرين غير يهود بل معادين لليهود والصهيونية

يعود ظهور الصهيونية لاسباب عدة منها فشل المسيحية الغربية في التوصل إلى رؤية واضحة لوضع الأقليات على وجه العموم، ورؤيتها لليهود على وجه الخصوص ..

المؤتمر الأول:بازل، أغسطس ١٨٩٧. وكان مزعماً عقده في ميونيخ، بيد أن المعارضة الشديدة من قبل التجمع اليهودي هناك والحاخامية في ميونيخ حالت دون ذلك وقد عُقد في أغسطس ١٨٩٧ برئاسة تيودور هرتزل

الذي حدد في خطاب الافتتاح أن هدف المؤتمر هو وضع حجر الأساس لوطن قومي لليهود، وأكد أن المسألة اليهودية لا يمكن حلها من خلال التوطن البطيء أو التسلل بدون مفاوضات سياسية أو ضمانات دولية أو اعتراف قانوني بالمشروع الاستيطاني من قبل الدول الكبرى. وقد حدد المؤتمر ثلاثة أساليب مترابطة لتحقيق الهدف الصهيوني، وهي: تنمية استيطان فلسطين بالعمال الزراعيين، وتقوية وتنمية الوعي القومي اليهودي والثقافة اليهودية، ثم أخيراً اتخاذ إجراءات تمهيدية للحصول على الموافقة الدولية على تنفيذ المشروع الصهيوني. والأساليب الثلاثة تعكس مضمون التيارات الصهيونية الثلاثة: العملية (التسليية)، والثقافية (الإثنية)، والسياسية (الدبلوماسية الاستعمارية). وقد تعرّض المؤتمر بالدراسة لأوضاع اليهود الذين كانوا قد شرعوا في الهجرة الاستيطانية التسليية إلى فلسطين منذ ١٨٨٢ .

المؤتمر الثاني بازل، أغسطس ١٨٩٨. عُقد برئاسة هرتزل الذي ركز على ضرورة تنمية النزعة الصهيونية لدى اليهود، وذلك بعد أن أعلن معظم قيادات الجماعات اليهودية في أوروبا الغربية عن معارضتهم للحل الصهيوني للمسألة اليهودية. وكانت أهم أساليب القيادة الصهيونية لمواجهة هذه المعارضة، هو التركيز على ظاهرة معاداة اليهود، والزعم بأنها خصيصة لصيقة بكل أشكال المجتمعات التي يتواجد فيها اليهود كأقلية.

توالت المؤتمرات بعد ذلك وتوضحت الرؤيا تماماً و تبين كيف تمكن هرتزل من استغلال الوضع في أوروبا لصالح الحركة الصهيونية .

وكان الهدف الإستراتيجي الأول للحركة دعوة الدولة العثمانية للسماح لليهود بالهجرة إلى فلسطين والإقامة بها، وبعد رفض السلطان عبد الحميد الثاني عرضوا عليه بيع بعض الأراضي الفلسطينية فرفض رفضاً تاماً .

فيما بعد، انتهجت المنظمة سبيل الهجرة بأعداد صغيرة وتأسس "الصندوق القومي اليهودي" في العام ١٩٠١ وكذلك تأسيس البنك "الأنغلو-فلسطيني" في العام ١٩٠٣ .

قبيل العام ١٩١٧ أخذت الصهيونية أفكاراً عديدة محمل الجد وكانت تلك الأفكار ترمي لإقامة الوطن المنشود في أماكن أخرى غير فلسطين، فعلى سبيل المثال، كانت الأرجنتين أحد بقاع العالم المختارة لإقامة دولة إسرائيل، وفي العام ١٩٠٣ عرض هيرتزل عرضاً مثيراً للجدل بإقامة إسرائيل في كينيا مما حدا بالمندوب الروسي الانسحاب من المؤتمر، واتفق المؤتمر على تشكيل لجنة لتدارس جميع الأطروحات بشأن مكان دولة إسرائيل أفضت إلى اختيار أرض فلسطين.

وبعد هزيمة وتفكك الإمبراطورية العثمانية في العام ١٩١٨ وبفرض الانتداب الإنجليزي على فلسطين من

قبل عصبة الأمم في العام ١٩٢٢، سارت الحركة الصهيونية مساراً جديداً نتيجة تغير أطراف المعادلة وكثفت الجهود في إنشاء كيان صهيوني في فلسطين وتأسيس البنى التحتية للدولة المزمع قيامها، وقامت المنظمة الصهيونية بجمع الأموال اللازمة لهذا مهمة والضغط على الإنجليز كي لايسعوا في منح الفلسطينيين استقلالهم.

شهدت حقبة العشرينيات من القرن الماضي زيادة ملحوظة في أعداد الصهاينة المتواجدين في فلسطين وبداية تكوين بنى تحتية يهودية ولاقى في نفس الجانب مقاومة من الجانب العربي في مسألة المهاجرين الصهاينة.

زادت الهجرة إلى فلسطين لا سيما أن الولايات الأمريكية المتحدة أوصدت أبواب الهجرة في وجوه المهاجرين اليهود، وبكثرة المهاجرين الصهاينة إلى فلسطين، زاد مقدار الغضب والامتعاض العربي من ظاهرة الهجرة المنظمة، وفي العام ١٩٣٦، بلغ الامتعاض العربي أوجه وثار عرب فلسطين، فقامت السلطات الإنجليزية في فلسطين بالدعوة إلى إيقاف الهجرة اليهودية.

واجه الصهاينة الثورة العربية بتأسيس ميليشيات صهيونية بهدف القضاء على مقاومة الأهالي ومن أهم هذه المنظمات الهاغاناه والأرغون.

مع أحداث الحرب العالمية الثانية، سعت المراكز الاستعمارية للاستمرار ببنيتها بناء معسكر لها في قلب البلاد العربية وتحديداً بعد التحول الحاصل لديها واستنتاجها ضرورة الانسحاب من الكثير من مستعمراتها في العالم وتحديداً تحت ضغط تنامي الشعور القومي بالمستعمرات وظهور الإتحاد السوفييتي القوي .

فأعلنت القوات البريطانية نيتها الانسحاب من فلسطين في العام ١٩٤٧، وفي ٢٩ نوفمبر من نفس العام أعلن مجلس الأمن عن تقسيمه لفلسطين لتصبح فلسطين دولتين، الأولى عربية والثانية يهودية وذلك لتهدير الصهاينة من أوروبا وباقي أنحاء العالم إلى فلسطين اندلع القتال بين العرب والصهاينة، وفي ١٤ مايو ١٩٤٨ أعلن قادة الدولة اليهودية قيام دولة إسرائيل شكّل الإعلان نقطة تحول في تاريخ المنظمة الصهيونية حيث إن أحد أهم أهداف المنظمة قد تحقق بقيام دولة إسرائيل وأخذت مجموعات الميليشيات الصهيونية منى آخر وأعدت ترتيب أوراها وشكلت من الميليشيات "قوة دفاع إسرائيل".

السواد الأعظم من العرب الفلسطينيين إما هرب إلى البلدان العربية المجاورة وإما طرد من قبل قوات الاحتلال الصهيونية، في كلتا الحالتين، أصبح السكان اليهود أغلبية مقارنة بالعرب الأصليين وأصبحت الحدود الرسمية لإسرائيل تلك التي تم إعلان وقف إطلاق النار عندها حتى العام ١٩٦٧ .





من أدب السجون

تدمير شاهد ومشهود - "محمد سليم حماد"

الحلقة الثالثة (إلى دمشق)

ظلي بقربي خافقي يهواك ***** فالعين مني تشتهي رؤياك
أنت الحبيبة لست أرضى غيرها *** أبداً وأحيا العمر في ذكراك
ياشعرا الإسلام أنت حبيبتي ***** وجهنم أولى بمن ياباك
من أجلك المختار ربي أنجماً زهراً ***** أضاءت للذنى بسماك
لولاك ما وُضع الحديد بمعصمي *** حتى أكون اليوم من أسراك

المشفى الميداني (مروة الشامي)

في بقايا قبو مقصوف ***** أسموه المشفى الميداني
حال الجرحى أدمى قلبي ***** روع قافيتي وبياني
وددت لو أني صمّاء ***** لم تسمع قط آذاني
أنّ مجروح قد أمسى ***** ينزف مقطوع الشريان
لا يجد للألم دواءً ***** يصرخ يبكي ما أشقاني
وهناك في القبو المظلم ** أعني المشفى الميداني
قد حمل من المشفى اسماً ** جرحاه من النقص تعاني
نقصاً في كل الإمكانيات ***** حتى تخدير الأبدان
يشكو نقصاً في التجهيزات ***** لجريح يألم ويعاني
فيه البطل صار ضريحاً ***** بترت ساقُ فقد يدان
لا أنسى طبيباً في جدٍ ***** عمِل بإخلاص وتفانٍ
فإليه تُحنى هاماتُ ***** وجزيل شكرٍ وعرفانٍ



كانت طبيعة المساعدات التي قدمناها للإخوة السوريين اللاجئين إلى الأردن مجرد خدمات اعتيادية لتسهيل تنقلاتهم واستجارتهم للبيوت داخل البلد . لكننا كنا من خلال ذلك نتعرف أكثر على خلفية الأحداث ونحس المأساة التي تجسدها عوائل كريمة نزحت عن بلادها خوف الملاحقة والإعتقال وشباب متفرقون تركوا جامعاتهم ومدارسهم ليعيشوا حياة الإغتراب والتشرد القسري .

وكنا نسلم من هؤلاء روايات مثيرة عن البطولات التي تجري ، ونتفاعل مع قصص المواجهات التي يقوم بها حفنة من الشباب في مقابل نظام دكتاتوري كامل العدة والعتاد ، فكأنها ضرب من الخيال .

ومن خلال ذلك تعرفت على الكثير من الشباب السوريين وقياداتهم . ولم ألبث في خضم ذلك أن تلقيت رسالة من سوريا تتحدث عن قبولي في كلية الهندسة المدنية فيها ، والتي كنت قد تقدمت إليها خلال الفترة الماضية رغبة مني في دراسة هذا الفرع الذي أميل إليه . وبالفعل رتبتم أموري وحزمت حقائبي وبعثت مع بدايات عام ١٩٨٠ شطر دمشق ، تحذوني الآمال بدخول الكلية التي تمنيتها . والآمنيات بالإقتراب أكثر من تلك القضية الجهادية الساخنة هناك .

وواقع الأمر فأنني وبعد أن ازدادت احتكاكاً بقيادة الإخوان المسلمين من خلال تعاملهم معهم في الأردن فقد تم وصلي بالإخوة السوريين في دمشق ، وحددت لي مهمة مبكرة بتوصيل تعليمات القيادة من الأردن إلى دمشق . وفي هذا السياق تم ربطني مع شخص آخر اسمه مازن كان سائق سيارة على الخط نفسه ، لنؤدي هذه المهمة بالتعاون والتنسيق . وفي عمان كان الأستاذ على البيانوني (أبو أنس) والأستاذ أديب جاجة (أبو الطاهر) أكثر من كنت أتلقى منهم التعليمات والرسائل وأنقلها بمساعدة مازن لنسلمها هناك إلى الأخ سالم الحامد (أبو الفرج) أو خالد الشامي أو إخوة آخرين كانوا يأتون من مختلف المدن والمحافظات إلى مواعيد محددة لا نعرفهم إلا بأسمائهم الحركية .

بين الطليعة والإخوان :

كان الوضع التنظيمي للإخوان في دمشق في بداية تأسيسه في تلك الفترة . فالقيادة في الأردن قررت أن تنزل مجموعة من شبابها لتأسيس قواعد جديدة . وتم اختيار أبي الفرج ليكون أمين سر مركز دمشق وفاروق أبو طوق مسؤولاً عسكرياً . وأما المسؤول العام لمركز دمشق فكان غالب الألوسي . ولم تكن طبيعة المرحلة تتعدى تأسيس القواعد وتأمين أماكن لمن ستختره القيادة في الأردن للنزول .

أما خارج هذا الإطار وبالنسبة للمعاملات والأحداث الجارية والمتصاعدة على الساحة في دمشق أو في بقية المحافظات فلم تكن معلوماتي عنها كثيرة وقتها . كنا نسمع الأخبار بكافي الناس ، ولكننا لم نكن نعلم كثيراً عن وجود تنظيم آخر هو الذي ينفذ العمليات ، أو عن وجود خلاف تبين أنه لم يكن طارناً أو سطوياً بين قيادة الإخوان في الخارج وتنظيم الطليعة في الداخل .

لكن خلافاً آخر نشأ لاحقاً بين صفوف قيادة مركز دمشق الجديدة هذه حينما أراد فاروق أبو طوق أن ينفذ عملية تستهدف مبنى للجزء الروسي في دمشق ، فاعترض سالم والإخوة الآخرون في القيادة لأن مخطط التنفيذ وطبيعته كانا يقتضيان استخدام كمية من المتفجرات كفيلاً بتدمير المبنى وما جاوره من مباني سكنية لمدينين عاديين .

واشتد الخوف حول الأمر حتى طلب سالم من الشيخ سعيد حوى استبدال فاروق فتم له ذلك .

مراسلات :

مضت الأمور على هذه الشاكلة . أداوم في كلية الهندسة بشكل عادي ، وأساعد بين وقت وآخر في نقل المراسلات وتبليغ المهمات بين عمان ودمشق ، إلى أن قدر الله في يوم من أيام شهر آذار كنت مسافراً وقتها من دمشق إلى الأردن حينما أوقفوني في مركز الحدود السورية من غير مقدمات وأمروني بمغادرة السيارة والذهاب معهم . وكان من لطف الله أنني لم أكن أحمل معي أية رسائل أو أمر يؤثر الشك يومها وبت ليلة في سجن المخابرات بدراً من غير أن توجه لي تهمة محددة .

ولا أذكر كيف اخترق البرد عظامي وجعلني أعاني الليل كله في الرزازة وحدي تختلط الأفكار في ذهني وتتقلب علي الهواجس قبل أن تأتي دورية للمخابرات صباح اليوم التالي إلى قيادة الأركان بدمشق .

ورغم أنني لم أشعر بالخوف مما حدث إلا أن الغموض بحد ذاته كان مخيفاً . وعلى الرغم من أنهم لم يعاملوني بشدة تذكر وتبين لي خلال يومين اثنين أنني لم أكن الشخص المطلوب ، إلا أن الفترة التي أمضيتها بين الرزازين وفي أقبية المخابرات حينذاك كانت كافية لاتبين فظاعة الوضع ومقدار الرهبة والمعاناة التي يلاقها السجناء : طريقة الأسئلة .. الكلمات البذيئة والسببات .. الصفعات والإهانات .. وأصوات التعذيب واستغاثة المعذبين.

وعندما خرجت وعدت إلى الأردن رأيت الأهل الذين علموا بالخبر مضطربين جداً ، والحوالي الأ أعود لكنني أصرت على العودة ، ورجعت بالفعل إلى كليتي ، وإلى تادية مهتمتي مراسلاتكم بين القيادة في عمان وأبي الفرج في دمشق .



رصد :زهراء عمر

لم يعرض الله تعالى أنبياءه لكل تلك المصائب كي يعلمنا الصبر فحسب، بل ليخبرنا أيضا أن الدنيا كلها ليست سوى ابتلاء، وأن الراحة فيها مجرد فتنة من نوع آخر.

"الديمقراطية" أكذوبة حبلاها طويل قامت مصر بتقطيع هذا الحبل وفضحته أمام العالم وقدمته على طبق من الدماء للحكومة المنتظرة في سوريا

أحمد دعدوش

عبدالله محمد الداوود



لا ينبغي للحس السياسي التغلب على الحس الدعوي الحس السياسي يثير المنافسة و التوتر، والحس الدعوي يفيض بالرحمة والتوافق.

هناك دعوات لإسقاط معارضة الخارج ممن حضروا المؤتمرات وسوقوا الوهم وربما أكثر من ذلك...شعبنا طيب لأنه يطالب بإسقاطهم وليس بمحاكمتهم

عبد الكريم بكار

ياسر سعد الدين

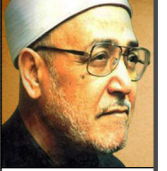


إننا لم نكفر الناس وهذا نقل مشوه إنما نحن نقول: إنهم صاروا من ناحية الجهل بحقيقة العقيدة، وعدم تصور مدلولها الصحيح، والبعد عن الحياة الإسلامية إلى حال تشبه حال المجتمعات في الجاهلية، وإنه من أجل هذا لا تكون نقطة البدء في الحركة هي قضية إقامة النظام الإسلامي، ولكن تكون إعادة زرع العقيدة والتربية الأخلاقية الإسلامية.. فالمسألة تتعلق بمنهج الحركة الإسلامية أكثر مما تتعلق بالحكم على الناس!.

إنك لن تكون جندياً إذا سرقت بدلة جندي وارتديتها فالعسكرية علم ودراسة ، وليس ثوباً يلبس محمد الغزالي

سيد قطب

النصر لا يكون إلا مع الصبر ومن أعظم الصبر الصبر على طاعة الله من إيمان وعمل صالح ودعوة إلى الله، ثم الصبر عن المعصية، ثم الصبر على أقدار الله. فايز العاتقي





سعيد بن المسيب (من ورثة الأنبياء)

إنها قصة عالم ، أخلص للعلم حتى جعل طلبه أقصى غاياته .. وغاية حياته وكان (كما قال عن نفسه) يمشي الأيام في طلب الحديث الواحد .

وبلغ فيه منزلة شهد (مكحول الدمشقي العلامة) بأنه طاف الأرض كلها في طلب العلم فلم يجد أعلم منه .

لقد كان أحد بناء هذا الصرح العالمي الذي أشاده العلماء المسلمون من تلاميذ محمد صلى الله عليه وسلم ، وكان في هيبته وجراته وصراحته مع الملوك أمة وحده ، وله مواقف مع عبد الملك و الوليد و الحجاج تقرؤها فتحسبها من أحاديث الخيال .

رفض عطاء السلطان . فتراكمت رواتبه حتى بلغت ثلاثين ألفاً فلم يأخذ منها درهماً وكان له (٤٠٠) درهم يتجر بها بالزيت ويعيش منها .

كان فقيهاً وكان محدثاً وكان أديباً شاعراً ، إنه سعيد بن المسيب .. الذي بقي أربعين سنة لا يسمع الأذان إلا وهو في المسجد ولم يبدل مكانه من الصف الأول .

طلبه عبد الملك مرة فأرسل مدير شرطته فوقف عليه في الحلقة وأشار بإصبعه أن تعال وأدار ظهره يحسبه قد مشى خلفه فلما لم يره ظن أنه لم يبصر الإشارة فرجع فأشار إليه فلما لم يرد قال : هيه .. أنت .. قم أجب أمير المؤمنين . قال : إن كان يدعوني ليعطيني شيئاً فهو لك وإن كان لشر فأني والله لا أحل حبوتي حتى يقضي الله ما يشاء .

ورأى الحجاج مرة يسيء الصلاة فنبهه فلم يسمع فرماه بكف من حصى المسجد .

ومن مناقبه الكثيرة .. هناك منقبتان ..

أما الأولى ، تبين ما كان يلقي العلماء في سبيل عقيدتهم . كانوا يضربون ويحبسون ويؤذون في أجسادهم وأموالهم ولا يبدلون رأياً ولا مذهباً ولا يباليون في الحق أميراً ولا ملكاً ، وأما الثانية ، تبين أنهم كانوا إذا دعوا إلى خير بدؤوا فيه بأنفسهم .

لم يكن العلم عندهم بضاعة للتصدير فقط ، كما هي الحال عند قوم يعظون ولا يتعلمون ويعلمون ولا يعملون .

كان سعيد يفتي بأن الرسول صلى الله عليه وسلم نهى عن بيعتين فلما أراد عبد الملك ابن مروان أن يبيع لولديه الوليد وسليمان من بعده وتبعه الناس وبايعوا لم ينسى سعيد فتواه ولم يتناسها ولم يجد لنفسه مخلصاً بفتوى جديدة ولم يقل بأني واحد من الناس وقد بايعوا فلا يبعن مثلهم . ولم يخدع نفسه بهذه الخدعة الشيطانية فيقول إن القوم إذا لم أبايع نالوا من كرامتي وحقوقوني وأنا رمز العلم والدين فيكون التحقير للدين . ولكنه وقف موقف الحق فأبى البيعة .

وبذل له أمير المدينة أنواع الترفيب والترهيب فأبى ، فهدده بالجلد علناً ، وضح العلماء وتوسطوا الخلف ، ففوضهم الأمير أن يفعلوا ما يريدون فذهب وفد من كبار العلماء سليمان بن يسار ، وعروة بن الزبير ، وسالم بن عبد الله بن عمر ، فعرضوا عليه أن يسكت فلا يقول لا ولا نعم ، قال : أنا أسكت عن الحق ؟ لا .

وكانوا يعلمون أنه إذا قال (لا) فليس في الأرض قوة تجبره على أن يقول (نعم) .

قالوا : فاعتزل في بيتك أياماً حتى تمر العاصفة . قال : أبقى في بيتي فلا أخرج للصلاة وأنا أسمع حي على الصلاة ، حي على الفلاح ، وما سمعتها من أربعين سنة إلا وأنا في المسجد ؟ لا .

قالوا : فبدل مكانك من المسجد ، حتى إذا جاء رسول الأمير لم يجده في مكانه له لم أجده ، قال : أخوفاً من مخلوق ؟ لا . لا أقدم عن مكاني شبراً ولا أتأخر شبراً . ودعا الأمير فهدده بالقتل ، فقال : نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيعتي .. يقر الحكم بأنه في حلقة الدرس ، وكان السيف ليس على عنقه . لا يسكت خوفاً من السيف ، ولا يكتم العلم ولا يبدل الحكم . فأمر أن يساق إلى ساحة العقوبات ، و جرد من ثيابه ، إلا تباناً قصيراً وضرب خمسين وأخذ إلى الحبس .

وهنا حادثان طريفان جداً :

الأول أن قتادة (العالم المشهور) أقبل عليه وهو يضرب ، فقال : إنني أخاف أن يموت ، و يذهب علمه ، وأني أحب أن أسأله عن مسائل . فتركوه يسأله وراح سعيد يجيبه ويناقشه والدهم يسيل من ظهره .

فما دريت لما قرأت الخبر . أعجب من حرص قتادة على العلم ، وأنه لم يبالي في سبيله بهذه المجاملات ؟ أم من وقار سعيد للعلم ، وأنه لم يحفل بالأذى في سبيله ؟ أم أن هؤلاء

الجلادين الذين يتركون ما هم فيه ، و يصغون إلى هذه المناقشة العلمية الغربية ؟ وتصوروا لو أن أعلم العلماء ، وأوسعهم صدرًا ، كان في هذا المقام ، وجاء من يسأله . والثاني : أن ابنته صنعت له لما سجن طعاماً كثيراً ، وجاءت به . فقال لها : هذا ما يريده هشام (الأمير) أن افترق ويذهب مالي ، فأحتاج إلى أموالهم فيستعيدوني بها ، ولا أدري إلى متى يمتد سجنني ، فأنظري ما كنت أكله كل يوم في بيتي فأتيني به ، فإن العلماء لا يذلون إلا إذا احتاجوا إلى أموال الملوك .

ولما بلغ عبد الملك ضربه ، كرهه ولام الأمير ثم أمر بعد بعقابه .

فأوقف للناس وولى مكانه الرجل الصالح عمر بن عبد العزيز . فقال سعيد لأولاده وأهله إياكم والتعرض له أو الشماتة به لما ناله . أني أدعه حتى يحكم الله بيننا .

أما المنقبة الثانية للعلماء والناس ، وهو درس اجتماعي لو حفظه الآباء لما بقي في البيوت بنت كاسدة ، ولما بقي في البلد شاب فاسق .

واسمعوا القصة :

حيث أقبل رسول الخليفة حتى وقف على حلقة سعيد ، فأبلغه سلام أمير المؤمنين ، وأنه قادم يخطب إليه ابنته ، للوليد ولي عهد المسلمين ، وغبط الناس سعيداً على هذه النعمة وعلى هذا التشريف الذي ناله ، وعلى الدنيا التي سيقبث إليه ، بنته زوجة الوليد ولي عهد المسلمين اليوم ، وأمير المؤمنين غداً ، وسيد البلاد الإسلامية كلها .

وارتقبوا أن يهش سعيد ويبش . ويطير فرحاً بهذه النعمة ، ولكن موزين الناس غير ميزان سعيد ، ميزانه ميزان الشرع ، الناس يفتشون عن المال والجاه ، ولكن سعيداً يفتش لابنته عن السعادة الزوجية ، عن الخلق والدين ، عن الطهر والفضيلة ، وماذا تفيد دنيا الوليد ..

فكر سعيد بهذا في لحظات . والرسول واقف ينتظر جوابه ، و لا يشك في أنه جواب الموافقة ولا يشك الناس . إذا بسعيد يقول : لا . إنه رفض أن يعطي ابنته لأمير المؤمنين .

ومرت أيام ، وكان له تلميذ اسمه أبو وداعة متين الدين ، رضي الخلق ، انقطع عن الدرس ثم جاء فسأله فقال : مرضت زوجتي فمرضتها وعانيت بها ، ثم توفيت فدفنتها . فقال : هل تزوجت غيرها . قال : من يزوجني ولا أملك إلا أربعة دراهم ؟ فمن يزوجني بأربعة دراهم ؟ .. قال سعيد : أنا .

هل سمعتم أيها السادة ، سعيد الذي رفض ابن أمير المؤمنين ، الذي يملك ما بين البحر الأطلنطي وجبال الصين ، بزواج أبو وداعة الذي لا يملك إلا أربعة دراهم .

وشده الرجل وكذب أذنه وعقدت المفاجأة لسانه . . . وحسب نفسه في منام ولكن سعيداً دعا بالشهود وعقد العقد . وذهب الرجل إلى داره وهو لا يزال في حمى الدهشة ، وقدم عشاءه . وكان خبزاً وزيتاً وإذا بالبواب يقرع . قال : من ؟ قال : سعيد . قال أبو وداعة : ومر على بالي كل سعيد بالدنيا إلا سعيد بن المسيب . لأنه لم يطرُق باب أحد من أربعين سنة ، ولا رثي إلا بين بيته والمسجد .

ففتح له فقال : كرهت أن يسألني الله عن وحدتك ، ولك زوجة فجننت بها ودفع العروس .

هكذا بلا حفلات ولا عرس ولا جهاز

قال : رحمتك الله ، ألا انتظرت حتى أحصل مالاً وأعد للعرس عدة .

قال : أما قلت أن معك أربعة دراهم ؟؟

نعم .. أربعة دراهم فعلام الحفلات ؟

وهل الزواج رباط بين روحين ، وصلة بين قلبين وبيت يضم اثنين أم معرض أثاث وثياب ومنافرة كرم ، واكتساب شهرة ؟

قال : أبو وداعة : ورأيها أجمل امرأة أكملها ، ولما أصبحت غدوت لأذهب ، قالت : إلى أين ؟ قلت : إلى مجلس سعيد ، فقالت : أقعد أعلمك علم سعيد . وإذا هي عالمة محدثة ، وقد كنا

بعد إذا أعيت العلماء مسألة ، رجعنا إليها .





الأمة تولد من جديد، والمنطقة على شفا زلزال كبير

د. مجاهد ديرانية

- ١- طبول الحرب تقرع بشدة على الأرض وعبر الأثير؛ لقد بدأ للتو هجوم كبير على الإسلام وأهل الإسلام. إنه الهجوم الثاني الذي أشهده في حياتي الواعية
- ٢- الهجوم الأول بدأه قبل ستين عاماً الطاغية البائد جمال عبد الناصر في مصر، ثم تبعه الشيوعيون والبعثيون في العراق وسوريا وعدن والجزائر وغيرها
- ٣- على المدى القصير كانت الضربة شديدة وخسرنا الجولة الأولى مئات الآلاف من الشهداء والمعتقلين والمشردين، ولكن الإسلام انتصر على المدى الطويل
- ٤- طوى الزمن الطغاة وذرت الرياح مشروعاتهم الضالة، وعاد الإسلام وأهله أقوى مما كانوا، وانتشر التدين وزاد الوعي واسترجعت الأمة هويتها المفقودة
- ٥- قواعد الحرب اختلفت هذه المرة، فالأمة اليوم أكثر وعياً وتماسكاً وقد كسر "الإعلام البديل" احتكار الطغاة القديم للمعلومات، وتغيرت نفوس الناس
- ٦- وهذا هو الإنجاز الأعظم على الإطلاق. ربنا تبارك وتعالى علّق تغيير الحال بتغيير ما بالأنفس، فانظروا إلى التغيير الهائل في نفوس الناس اليوم
- ٧- الناس ارتقى تدينهم وتحسنت عبادتهم وأخلاقهم من عشرات السنين، لكن السنوات الأخيرة شهدت للمرة الأولى منذ قرون تغييراً جوهرياً حقيقياً في النفوس
- ٨- الناس غيروا ما بأنفسهم: استبدلوا بالخوف شجاعة وبالتردد إقداماً وباليأس أملاً وبالتواكل عملاً.. كل ما بالنفس تغير، فكيف لا يغير الله الحال؟

قداسة التعابير وثوابت الثورة

عنوان الثورة السورية هو الحرية، والإنسان الحر لا يعبد الكلمات، ولا يقتنع بأن تصبح بعض التعابير مقدسة وغير قابلة للنقاش والمساءلة ..

إذ إن تحول المرء ليكون عبداً لكلمة ما أو عبارة ما هو المقدمة الطبيعية ليصبح عبداً لأصحابها ولكل ما يرتبط بهذه الكلمات و التعابير ..

بل إن الحر يضع دائماً اشتراطات وضوابط محددة على كل المقولات ، ومن هنا فإن تعبير "الجيش الحر" لا هو مقدس ولا هو مدنس و يحتاج دائماً إلى إعادة نظر وتقويم ووضع المعايير الضرورية كي يخدم أهداف الثورة وبناء سورية الحديثة ..

مع الانتباه أن العقلاء يتعاملون مع العسكرية كواقع قائم وكحالة اضطرارية ، لا كخيار مبدئي فعندما يعمل الجيش الحر في إطار حق الدفاع عن النفس وحماية الشرعية ، وعندما يتحلى بالمعايير الخلقية و يخضع للضوابط المهنية والعسكرية المعروفة، بما فيها وحدة القيادة العسكرية والعمل تحت مظلة سياسية خلال الفترة الانتقالية حتى يعاد النظر في إعادة بناء وهيكل المؤسسة العسكرية، وعندما لا يعمل هذا الجيش تحت أي راية مذهبية أو طائفية، ويحرص على الروح الوطنية الجامعة، فإنه يكون جزءاً من الثورة ويخدم أهدافها .



وعي شباب سوريا وحرب الشائعات

(ابراهيم كوكي)

أقيمت الدنيا على جبهة النصره .. وشتما القاصي والداني
ولكن يبدو أنها فعلاً مو فاضية للعلاك .. فأصدرت بيان
مقتضب بينت فيه أنها لا علاقة لها بالحاجز كله .. تحت
الضغوط الإعلامية كاد يُفتح الحاجز الذي يسيطر عليه الجيش
الحر .. فخرجت مظاهرة في حلب ضد فتح الحاجز .. اللعبة
كانت لعبة تجار ، وفتح الحاجز سيكون كارثي من كل الجوانب
على أهل المناطق المحررة
(حسب قول المتظاهرين) ..!!!!!!
- أجمل خبر أحتم به هو ما سمعته عن دولة العراق الإسلامية
فقد كانت تمنع بيع البندورة مع الخيار على عربة واحدة ..
فالبندورة أنثى ، والخيار ذكر .. الخبر مضحك .. بس الأكثر
إضحاكاً أن المصدر لم يذكر الخبر على سبيل المبالغة .. بل
ينقل واقعة يدعي أنها حقيقة ، ويكاد يقول أنه رآها بعينه لولا
أنه مغترب ...!
وهنا يكمن السؤال :
ما سبب تصديق الشائعات فوراً وتبنيها ، واتخاذ موقف عدائي
فور سماعها ..؟؟
هل هو الإحباط ؟
أم الحقد الأعمى ؟
أم الجهل ؟
أم قلة الوعي ؟
أم مجرد محاربة أي شيء له رائحة الإسلام ؟
أم هنالك أسباب أخرى ؟؟
شباب سوريا .. المفروض يكون فيهم وعي أكبر...!!!

- قرأت أن الجيش الحر أصدر بياناً يريد أن يضرب فيه الأحياء
المسيحية بدمشق بالهاون...!
طلبت صاحب البوست بالبيان .. ولكن لم يأت به ...
- قرأت أن جبهة النصره أصدرت بيان تجبر فيه النساء على
ارتداء النقاب ..
سألت من كتب الكلام عن البيان .. لم ياتي الجواب ..
- أحدى كبار الشخصيات المشهورة استنكرت على الهيئة
الشرعية تحريم لبس الجينز للرجال في حلب ..
أين الفتوى يا دكتور ؟؟ لا حياة لمن تنادي ..!!!!!!
- تم جلد طفل يبيع الدخان في يبرود من قبل جبهة النصره ..
ما دليل الحادثة ؟ ولماذا قرب مقر جبهة النصره رأيت بعيني
بائع الدخان منتشرين بحلب ولا أحد يقترب منهم ؟ ما اسم
الطفل ؟ وفي أي حي ؟ وهل يبرود منطقة خالية من الدخان
اليوم بعد جلد البائع الأخير فيها ؟؟؟؟؟؟؟؟؟
- إعدام طفل كفر بحلب !! من قتله ؟ حتى الآن لا أحد يعرف ..
ورغم أن (جبهة النصره أو دولة العراق والشام) تقيم المحاكم
علناً وببيانات شرعية على الملاً مع تصوير .. إلا أن الفاعلين
قتلوا الفتى بسرعة وهربوا !!.. إلا أننا سارعنا واتهمناهم ..
- من قطع رأس أبو العلاء المعري سراً ؟
- اعتقال ابن أبو الفرات الجادر .. من اعتقاله ولماذا ؟ بعد الإفراج
عنه تبين أنه اعتقل على خلفية رمي قنابل على مقر الجبهة ..
(مو معقول يعتقلوه مشان ولدنة وقنابل - حرام) ..
- أقيم حاجز لمنع إدخال الأغذية للمناطق المحتلة بحلب ..صوّر
الأمر وكان أهل حلب سيموتون خلال يومين إن لم يُفتح الحاجز

(المعارضة بين العبيثية و نصره القضية)

تتعاطم فيه الأزمات... لماذا لا يستحضر هؤلاء خيارات أخرى أوسع
و أكثر سخونة ؟! ..
هل لأن الكفاح المسلح أثبت عبثيته و إضراره بالمشروع الوطني على
حدّ تعبيرهم ؟! ..
إن الحاكم بأمر طهران ليستمتع جداً من اضطراب معارضيه وتخبطهم
انتبهوا إننا لن نعدم الثوار بعد إعدامهم ..
و لن نسطو على الرصاص الحز الذي لم يدمغ بختم النظام الغادر
فإياكم .. إياكم .. أن تكونوا أفضل محامين لأعدل قضية ..

أخوتي أليس من المعضل فهم حجج من طوق العجز أعناقهم وأورثهم
سياسة الهروب من استحقاق الثورة و ثوابتها حتى باتوا في كل وادٍ
يهيمون ..
فساعةً يبعون مصالحة ، وأخرى يريدون توسيع معارضة ، ثم ما يلبثوا
أن يعودوا من رحلتهم في صحراء المفاوضات أذلّ حالاً و أسخف منطقاً
لماذا على بعض من عارض أن يمارس هذه العبيثية السياسية مصراً
على الإغلاء من شأن مشروعه البائس ؟! ..
و هو بذلك يشكل تضليلاً على رؤى جمع من المعارضة في وقتٍ



الشهيد البطل طارق الأسود

ابن حمص العديّة .. من مواليد حي الغوطة ومن سكان حي الإنشاءات ,عرف بـ بلبل حي الملعب حيث كان هو منشد حي الملعب البلدي .

من مواليد 1989 اعتقل مرتين الأولى من قبل الأمن العسكري من قرب الساعة القديمة بحمص والثانية من قبل الأمن الجنائي .. وفي المرتين عذب كثيراً .. وكانت آثار التعذيب واضحة على جسده لكنه لم يتوقف عن التظاهر بل عاد وبقوة أكبر .

طارق .. كل من عرفه رأى جميع الموصفات الحسنة ..

لطيف جداً .. ضحكته تحمل براءة الأطفال ..

وقلبه ابيض كيباض الثلج .

حمل طارق صوتاً جميلاً جداً .. عذباً للغاية .. لذلك عندما بدأت الثورة .. انطلق مطالباً بالحرية على طريقته ..

فغنى لها وشهر بقيادته للمظاهرات في حمص .. كما كانت له

مساهمة في تقديم المعونات للمحتاجين و الإغاثة وغيرها

يقول صديقه : " لا أنسى عندما رأيته عند دوار الحمرا بعد

إعتقاله للمرة الأولى كانت آثار التعذيب واضحة على جسده و

لم يكن قادراً على السير بشكل صحيح , أقتربت منه و قلت في

أذنه في وحدة هلاً بالتوزيع تطلع؟؟ قلني أنا سابقك لحقني ..

وفي إحدى المظاهرات أصيب بقدمه و ما إن تعافى حتى عاد

لقيادة المظاهرات من جديد ,كنت أحمله في المظاهرات على

أكتافي في كل مرة كان ينزل بها كان يرسم على خدي قبلة و

يقرب من أذني و يقول الله يقويك .. لأحتضنه و أقول له الله

يحميك .. إنني أسمعته الآن و أراه فوق أكتافي و أكتاف صديقي

عمر يقول يا رامي نام و ارتاح نحنا منكفي الكفاح ..

عهداً منا على دربك سائرين .. و لإمنياتك لمحققين ..

و أقول لك اليوم يا طارق نام و ارتاح و الله لنكفي الكفاح"

في يوم الجمعة 2012-2-24 كان في حي القراييص في حمص يساعد الجرحى ويساهم بنقل الحقيقة مع صديقه أنس الطرشة .. فسقطت على سيارته قذيفة هاون أدت الى استشهاده هو وصديقه أنس ..

كتب صديقه كلمات في رثائه :

لك يا شهيدنا

لك يا بطل هذا الزمان

مهما كتبت من كلمات وقصائد فلن أوفي لك

حبر العالم و ورقة وحياتي أنا لا تكفيني

لكي أمدح بك وبشجاعتك

سأكتب أسطورة يقرأها كل عشاق الشهادة

سأنقش على الصخر اسمكوتاريخ ميلادك

سنشتاق جميعنا لعينيك الساحرتين اللامعتين

ستبكي الطيور على فراقك ... أيها البطل

ستبكي السماء وتذرف دموعاً كاللمطر

سأجعل من شجاعتك رواية في تاريخ هذا الزمان

سأروي قصتك لكل الأجيال

قصة شجاع ...مناضل بطل

قصة شهيد ضحى بأجمل وأعلى ما يملك من أجل حرية أرادها

ستظل ذكراك باقية ...حياة فى قلوبنا وعقولنا ووجداننا

سيبقى طيفك يرفرف فى السماء بين النجوم المضيئة

ستبقى هناك في محل الشجعان

لك يا شهيدنا " طارق " أكتب وسأظل أكتب لك ..





الشاعر عبد الرحمن العشموي



المَلَحَمَةُ الكُبْرَى [في الشَّامِ مِنْ عَظِيمَةٍ فِي مَحَنٍ عَظِيمَةٍ]

ولتسألوا حلباً عن صرح عزتها ***** لما ينادي بما تهوى منادياها
لا تسألوا قسوة الباغي وخسسته ***** لا تسألوا فرقة بانث مخازيها
سلوا ربي الشام أعلاها وأسفلها ***** ماذا ستحمل من خير أيديها
كأنني بجيوش الغاصبين رمى ***** بها إلى خيبة الإذلال رامياها
الفرس والروم والحزب الذي ذهب ***** به إلى الموت أحقاد يوارياها
وكل طائفة بانث مطامعها ***** وكل من بات من قومي يوالياها
وكل من خدعوا شام الإباء ومن ***** تاهت قوافلهم فيها وحاديها
كأنني بهم ارتدت جحافلهم ***** يذوق رائحتها مذاق غايبها
إني أرى فرق الإلحاد جاثية ***** على طريق الردى، ياقبح جاثياها
إني أراهم كأعجاز النخيل هوى ***** فيها على ساحة الإذلال خاويها
كأنني بريح الذل تطمرهم ***** بما تسوق إليهم من سوافياها
نعم، ملاحم شام العز تُحزننا ***** ولا غرابة أن تبكي بواكياها
فالخطب فيها كبير والقلوب بها ***** وجيبها من جراحات تعانياها
قتل وهدم وتشريد وطائفة ***** بغى على شامنا الميمون باغيها
لكنها في طريق النصر ملحمة ***** كبرى سينشد لحن النصر شاديها
بشرى لمصر وللشام الأبى ويا ***** بشرى لبغدادنا فالخير آتياها
يأمة مايزال المجد في دمها ***** يجري، وإن جرّها للذل غاويها
ملاحم الشام سحبٌ سوف تمنحنا ***** غيثاً من الهمة الكبرى غوايديها
ملاحم الشام تمحو صفحة كتبت ***** فيها مذلتنا، تمحو حواشيها
وتكتب المجد أسفارا مسطرة ***** حروفها بدماءٍ فاح زاكيها
غداً أذكركم بالنصرِ تُعلِنُهُ ***** قصيدتي وبه تشدو قوافياها

ملاحمُ الشَّامِ تجري في روابيها **** حرباً تُؤججُ في شتّى نواحيها
تجري بحاراً من الأحداث مائجة ***** تكاد تغمر دنيانا دواهيها
تجري أمام عيون النَّاسِ بارزةً ***** قد أشبهتُ ماابدا منها خوافيها
ملاحمُ الشَّامِ تفسير يعلمنا ***** من الأحاديث ماتخفي معانيها
رسالة من إله العرش تذرنا ***** من الأعادي التي تعدو عوايديها
وللبشارة فيها مايبسرننا ***** بأنَّ أمتنا تصحو غوافيها
ملاحمُ الشَّامِ تمهيدٌ لملمحةٍ ** كبرى على مستوى الدُّنيا ومافيها
تلملم الشمل في مصر الإباء وفي **** بغدادنا وتباري من يبارها
وتبلغ المغرب الأقصى بشائرها ** يطوي بساط الهوى والوهم طاويها
وترسم اليمن المحبوب خارطة ***** خيوط حاضرها شدت بماضيها
تبشر المسجد الأقصى بلمحةٍ ***** تحرك الأرض قاصيها ودانيها
ملاحمُ الشَّامِ أبوابٌ مفتحةٌ ***** على انتصارٍ كبيرٍ في مغانيها
فيها برغم مآسيها وقسوتها ***** بشارةٌ سوف تنسينا مآسيها
تجمعت في ربوع الشام ألوية ***** للروم والفرس قد بانث مراميها
شواطئ البحر فيها كلَّ حاملةٍ **** للطائرات بها ضجت مراسيها
والأرض في شامنا الميمون قد جمعت * مايثقل الأرض من أعدى أعاديها
لكنها جمعت أبطال أمتنا **** كأنهم فوقها إحدى رواسيها
ملاحمُ الشَّامِ للأمجاد نافذة ***** وأخسر الناس فيها من يجافيها
تهزُّ غوطتها أحداثٌ دابقتها ***** هراً سيرفغ فيها شأنٌ حاميها
لاتسألوا حمصها عن ليل حسرتها ** لكن سلوا فجرها لما يوافيها
سلوا دمشق وريفاً قد أحاط بها **** عن روضها حينما تجري سواقيها



الديمقراطية عند أصحابها في الغرب

وأذناهم في الشرق :

أن تحكم الأكثرية في بلاد الغرب

وأن تحكم الأقلية في بلاد المسلمين

المهم: لا حكم للمسلمين

